

## الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

( 52 ) الصالحة . والخطاب أهم وسيلة لتحريك العقل الجمعي وتوجيهه الوجهة الصالحة ،  
وبه يتم اللقاء بأكبر عدد من الناس . ويمكن عن طريقه ممارسة بقية الوسائل الاصلاحية  
الأخرى ، فهو شامل لها جميعاً ومتنوعاً وتنوعها . ثانياً : القصص : القصص بطبيعتها تشد  
المستمع إليها وتجعله متعلقاً بسمعه ووجدانه بفصولها ، متتبعاً لاجداثها وتسلسلها  
المنتظم ، وتجعله دائم التأمل في مفاهيمها ومعانيها ، والتأثر بأبطالها وشخصياتها ،  
وتبقى عالقة في ذهنه ووجدانه ؛ لسهولة حفظها ونقلها . وقد حفلت الآيات القرآنية باحسن  
القصص منذ النشأة الاولى للبشرية ، وتطردت إلى قصص الانبياء والصالحين وخصومهم واعدائهم ،  
وإلى مواقفهم وممارساتهم العملية ، وما قدّموه للبشرية من أعمال في طريق هدايتها .  
وللقصة دور كبير في تحريك العقول للتفكير ، والوصول إلى الحقيقة وتجسيدها في الواقع ،  
قال تعالى : ( ... فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ) (1) . ولكلّ نبي ورسول  
قصصاً في مسيرته إلى الله تعالى ، لها دور في ارشاد الناس واصلاحهم ، لما فيها من مفاهيم  
وقيم متنوعة في جميع مجالات \_\_\_\_\_ (1) سورة الاعراف : 7 | 176 .